

## «الرياض» ترصد مشاعر مسؤولين ومواطنين بشفاء خادم الحرمين بعد إجراء العملية الجراحية

## وطن ومليك وقيادة وشعب وحب لا ينتهي وفرحة بالشفاء

■ لا تزال مشاعر المواطنين تتزاحم في التعبير عن فرحتهم بنجاح العملية الجراحية التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خارج الوطن في الظهر وهي العملية الثانية خلال عشرة أيام حيث تم سحب التجمع الدموي وتعديل الإنزلاق الغضروفي، وتثبيت الفقرة المصابة، وقد تكلت العملية ولله الحمد بالنجاح، كما عبر المواطنون والمواطنات عن فرحتهم بمناسبة عودة كل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض إلى أرض الوطن.

بداية عبرت الدكتورة منيرة العكاس مساعدة الشؤون التعليمية بإدارة التربية والتعليم في منطقة مكة المكرمة والمشرفة العامة لمركز الملك عبد الله للحوار الوطني بمكة عن فرحتها بنجاح العملية الجراحية للملك المفدى واصفة مشاعرهما ومشاعر أبنائها حين علمت بمرضه، وكيف بكى ولدها الطالب الجامعي عند سماعه لخبر تعب الملك، وقالت إنها كانت ضمن وفد في ماليزيا حين تلقوا أبناء مرضه، وقد سادها وقتها تهامس وهرج بينهم ضد القاعة متناقلين قلقهم على صحة الملك الوالد، فجميع السعوديين أحسوا بتعب لتعبه، كما الأب عندما يتعب يتعب لأجله كل أهل بيته من شدة خوفهم عليه من أي مكروه قد يصيبه لا سمح الله، فهو بالفعل الجميع كانوا يحبون أن ينادوه "بابا عبد الله".

وتذكر د. العكاس كيف تراكمت فترة صيام عشر ذي الحجة بدعاء الناس للملك الأب، وكذلك كان دعاء الحجيج، أمليين أن يحفظ الله لنا ملكنا المحبوب، وأن تنجح عمليات علاجه بخير وسلامة. وتشير بمحبة كيف تناقل الناس في مجالسهم قول الملك المحبوب عن عرق النساء، وكيف قال "أن النساء ما شفتنا منهن إلا كل خير"، فأحساس الملك فينا انعكس على إحساسنا فيه لما تعب وانفجرت صدورنا لما سمعنا عن نجاح عملياته العلاجية، مؤكدة أن الطالبات والمشرفات في المدارس كنَّ يدعين بالخير والسلامة ليحفظ ربنا حبيبنا وأبانا عبد الله ويعيده إلينا " وهذه أول مرة نتداول فيها اسم ملك بمثل هذه المحبة ويهذه الألفاظ المحببة القريبة من القلب وكذلك الفرحة عامرة بعودة ولي العهد وأمير منطقة الرياض إلى أرض الوطن سالمين معافين بفضل الله.

## تجربته في الحوار

وتتوّد د. العكاس إلى ما قدمه الملك عبد الله في تجربة إرسائه لقواعد الحوار الوطني في المملكة، فكان بمثابة رسالة سلام للجميع لما كان يشيعه بيننا من أبوة وإحساس بالمسؤولية والمحبة للناس، وللإنسان عامة مهما كان موقعه وانتماؤه، مما انعكس على مشاعرنا نحوه ورسخ فينا إحساس الأنوية للقائد وهذا إحساس جميل وراق.

وتؤكد نجاح تجربة الحوار الوطني الذي يتصاعد نضجه وتأثيره في

## الرياض - جدة - هدى السالم، أمل الحسين، هيام المفلح، منى المحيدري

المجتمع مع مرور الوقت، فاللقاءات الفكرية خفت حدتها وما عاد الخلاف والاختلاف فيها يفسد للود بيننا قضية، وقد شهدت قاعات الحوار تنامي دور المرأة السعودية، ووصل الحال إلى اعتماد تساوي أعداد المشاركين والمشاركات في لقاءات الحوار، وتم تناقل تفصيلات الحوار على الهواء مباشرة، مما أكسب تجربة المرأة في هذا المجال نضجا ومكانة وعازم تأثير أرائها في المجتمع بدعم محمود من قائد المسيرة نسال الله أن يحفظه لنا ويعيده إلينا لينتور وطنه كما نور قلوب شعبه.

## دعم لا محدود

من جانبها رفعت د. إيمان سعود أبو خضير منسقة مركز الأعمال بالفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة وأستاذ مساعد في قطاع الإدارة العامة دعواتها المخلصة إلى الباري عز وجل ليحفظ لنا الوالد والقائد عبد الله ويلبسه ثوب الصحة والعافية، هو وولي عهده الأمين وأمير منطقة الرياض - حفظهم الله، مشيرة إلى ما نالته المرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الميمون من دعم وتشجيع ومساندة كشريك أساسي في النمو والتطور لهذا الوطن، حتى وهو في لحظات الألم.

وتضيف: إن ما حققته وتحققه المرأة من إنجازات في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين تعدى نطاق المحلية إلى العالمية، فهأهي المرأة في مملكتنا تتميز بكافة المجالات والأصعدة علميا، وطبيا، واقتصاديا، وإداريا، ومن يتابع صحافتنا المحلية يستطيع حتما معرفة مدى التطور والاهتمام الذي حظيت به في عهد الأب الرشيد.

الملك الأب  
من جهتها قالت دلال عزيز ضياء مديرة إذاعة البرنامج الثاني والمستشارة بوزارة الإعلام وكبير مذييعي الإذاعة قالت "خادم الحرمين الشريفين يتمتع بقدرة على توصيل إحساسه بأبوة تجاه كافة أبنائنا المواطنين وهذا الإحساس جعلنا ترتبط به عاطفيا لكونه والد كل بيت سعودي".

وتابعت: "الشعور بالقلق الذي عشناه خوفا عليه جعلنا نتطلع الى الشفافية التي تم التعامل بها خلال مروره بهذه الوعكة بكثير من الاطمئنان والثقة والشعور بالامان النفسي.. وعندما نجحت عملياته الجراحية لتثبيت الفقرات شعرتنا بأننا في مرحلة جديدة من الوضوح بين القيادة والشعب السعودي.. هذه القيادة التي جعلتنا مرتبطين بأبوتة الحقيقة لنا ونعتبره صاحب نقطة تحول في مملكتنا". واختتمت كلماتها بعبارة "حفظك الله يا أبو متعب لشعبك".

أما سيدة الأعمال مضاي الحسون فقالت: "تعامل والدنا أبو متعب بشفافية خلال تعرضه للوعكة الصحية وتابعناه



ازدهار باتوبار: نجاح العملية بدد خوفنا على والدنا



دلال ضياء: صاحب نقطة تحول في مملكتنا

من خلال التفاز وهو يطمئننا على صحته ويشاركنا لحظات مرضه ويشيد بالمرأة السعودية من خلال كلمات بسيطة كانت مثار حديث السيدات داخل البيوت السعودية مما ساهم في توطيد علاقة الشعب به وجعلنا نلتف حوله كأبناء.. من قلوبنا دعونا الله أن يمن عليه بالشفاء العاجل ليعود الى شعبه وليكمل مسيرة البناء لهذا الوطن الغالي

داعما للمرأة السعودية  
في حين وصفت العقارية ازدهار باتوبار يوم إعلان نجاح عملية خادم الحرمين الشريفين باليوم السعيد في تاريخ المملكة لأنه بدد خوفنا على والدنا وجعلنا نعيش لحظات فرح واطمئنان كنا في أمس الحاجة لها.

وقالت: "تابعنا جميعا الأخبار بشغف لاطمئنان على والدنا الذي هيا لنا وطننا وعيشنا رغبنا وحياة كريمة وتلمس حاجة الفقراء وبارك نجاحات السيدات السعوديات في كل المحافل الدولية والمحلية.

وتقول المستشارة التدريبية بإدارة التربية والتعليم الدكتورة بسمة السيوفي بهذه المناسبة "والدنا الحاني الذي نرجو له دوما السلامة والعافية ينتظر شعبك طلت الميمونة معافى ونحمد الله على سلامتك وبرآك من كل سوء فقد امتلكت قلوبنا بحبك وتواضعك وحرصك علينا وكل أطيب الشعب بانتظار عودتك الميمونة لكي نحيا من جديد.

وتقول الدكتورة عالية العتيبي مسؤولة التطوير والتدريب في جامعة الملك عبد العزيز: "فرحتنا لا توصف وقد جعلنا الملك المفدى -حفظه الله- نشعر اننا قريبون من تفاصيل حياته فقد تابعنا موضوع تعبه الصحي بكل دقة شعرتنا معها يقربه من قلوبنا ونهني جميع الشعب بعودة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض إلى أرض الوطن بسلامة وعافية ومنتظر عودة مليكنا بفارغ الصبر".



مضاي الحسون: كلماته البسيطة جعلتنا نلتف حوله كأبناء

"فدتك أرواحنا يا مليكنا".."الله يجيبك يا أبو متعب معافى"

## كلمات عفوية تنوعت على سيارات شباب الجوف

## الجوف، فهد الكريع

■ الله يجيبك يا أبو متعب معافى" .. الله يقومك بالسلامة وترجع لنا وأنت بخير يارب.. ما تشوف شر يا طويل العمر.. فدتك أرواحنا يا مليكنا الحبوب.. هذه الكلمات العفوية الصادرة من القلب تنوعت على سيارات شباب منطقة الجوف... والتي استقبلوا بها نبأ نجاح الجراحة التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة الأمريكية.. هذه الكلمات العفوية المصحوبة بدموع الفرح خرج شباب الجوف، نساء ورجالا، يهللون بشفاء ملك الإنسانية، إنها مشاعر حقيقية، غير مصطنعة، لم يملها عليهم إنسان، لم يرغمهم عليها حاكم ولا سلطان، إنها نابعة من القلب، لأن عبدالله ملا هذه القلوب، ملاها حبا وتسامحا وخيرا، فلم تنتج إلا حبا وخيرا.

الرياض رصدت مشاعر الحب التي عبر عنها شباب الجوف قاطبة ملك الإنسانية ودعواتهم له بالشفاء العاجل الذي لا يغادر سقما وعبر عدد كبير من الشابات عن مدى فرحتهم بسلامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونجاح العملية الجراحية التي أجريت له، داعيات له بالشفاء العاجل والعودة السريعة لأرض الوطن، واصفات نبل أخلاقه وتواضعه مع شعبه وأبنائه المواطنين.

ويقول متعب الشمري ليس بمقدوري سوى الدعاء لأبي متعب، لذا وضعت العبارة على سيارتي لعل كل من يقرأها يدعو له شفاها الله وأعادته لشعبه ووطنه.

بينما فيصل الكريع يضيف: لم نضع هذه الشعارات على سياراتنا إلا من واقع المحبة الكبيرة التي يمتلكها ملك القلوب بقلوبنا فشعبه يحبه ويدعو الله عودته سالما لبلاد.

وتابع عبدالله سلطان المعزي: نحبك يا خادم الحرمين ونقدم كل ما نستطيع من دعاء ونضرع أن تعود لنا سالما غانما، ويضيف أن الشباب غالبا

لا يضعون شعارات إلا لمن يحبونه والملك جميع الشباب السعودي يحب صراحته ولطفه ويدعو له، وهذا ما دعاهم لوضع الشعارات على سياراتهم. ويؤكد محمد المناور أنه يتمنى من أعماق قلبه ويدعو الله أن يعيد خادم الحرمين الشريفين سالما معافى معبرا عن أملة لمشاهدته على الكرسي وسائلا الله أن يكتب له الأجر والثوبة.

ولم يقتصر الأمر على شباب المنطقة فمنذ بداية اليوم الدراسي الأول حضر مجموعة من الطالبات بشعارات ملك القلوب ومشاعر دافقة بالحب والإخلاص لملك القلوب.

ودعت الله الطالبة أمل أن يحفظ خادم الحرمين ويشفيه، وقالت: "عسانا ما ننحزم من طلته" التي تشرح القلب ونحن جميعا فدء لأبي متعب أتمنى من الله أن يحفظ "صقر العروبة" من كل شر، وألف سلامة عليك يا مليكنا، ولا بأس".

وعبرت "رغد وسارة وزميلتهما لطيفة" عن حبهن لخادم الحرمين وقلن: "نحن جميعا بنات أبي متعب فهو ملك قلوب الأطفال قبل الكبار ومسح دموعه اليتيم بعطفه وحنانه ورسم البسمة على وجوه الأطفال، تمنى له عودة مكللة بالشفاء إلى أرض الوطن الغالي وأن غيابه عنا لا يطول".

وتقول الطالبة ريمة: "إنني لا أعتقد وجود شخص على أرض المملكة لم تغمره الفرحة بخبر نجاح عملية ملك الإنسانية بهذه السرعة، فالشفافية التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين منذ إصابته بالوعكة الصحية واستمرار صدور البيانات المتتالية من الديوان الملكي إلى حين صدور بيان نجاح عملية الملك، هو تأكيد على الشفافية التي يتشدد عليها بين الفينة والأخرى".

أما مشاعل فقالت: شعرت بالفرح من خير نجاح جراحة أبو متعب، كما حزنت من مشاهدته على الكرسي المتحرك، وأتمنى الشفاء العاجل لخادم الحرمين الشريفين وأدعو الله أن يطيل في عمره، فنحن الآن نعيش بازدهار في عهد، وذلك بفضل الله ثم بفضل اهتمام الملك عبدالله بأبنائه شعبه.



يسر قسم القانون بجامعة الأمير سلطان - كلية البنات دعوتكم لحضور اللقاء حول:

«حقوق الإنسان في المملكة...  
مرؤى وتطلعات»

بالتعاون مع هيئة حقوق الإنسان وذلك يوم الثلاثاء

الموافق 7 ديسمبر 2010 من الساعة 8:30 صباحا - 2 ظهرا

في المسرح الرئيسي لكلية البنات

للاستفسار

494-8729 494-8428

الدعوة عامة